

## المجلس (161) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول امير المؤمنين كما في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح -

[00:00:02](#)

باب قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن ثمره بن جندب رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد - [00:00:20](#)  
من قصها فيقول ما شاء الله وسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا؟ قلنا لا. قال لكني رأيت الليلة رجلين ما اخذ بيدي احوجاني الى الارض المقدسة. فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد. قال بعض اصحابه - [00:00:40](#)  
عن موسى انه يدخل ذلك الكلوب في شرقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شركه هذا فيعود تصنع مثله قلت ما هذا؟ قال انطلق وانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بذهن او صخرة فيشتقون - [00:01:00](#)  
به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو اليه فضربه رسما هذا قال انطلق فانطلقنا الى اخذ مثل مثل التنمور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار - [00:01:20](#)  
فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا؟ قال انطلق وانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر ورجل بين يديه تجارة فاخبر الرجل الذي بالنهر فاذا اراد ان يخرج - [00:01:40](#)  
الرجل بحجر في في ورده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فيديه بحجر فيرجع كما كان. فقلت ما هذا؟ قال انطلق وانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان. واذا رجل قريب من الشجرة - [00:02:01](#)  
بين يديه نار يوجددها وصعد بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ارى قط احسن منها. هي رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان اخرجني منها فصعد بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب. خوف - [00:02:21](#)  
ثمانى الليلة اخبراني عما رأيت. قال نعم. اما الذي رأيت يشق فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة. والذي رأيت يشلخ رأسه فرجل علمه - [00:02:41](#)  
الله القرآن نام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة. والذي رأيت في الثقب فهم الزنا. والذي في النهار قد اكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم. عليه الصلاة والسلام. والصبيان حوله فاولاد الناس - [00:03:00](#)  
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء جبريل وهذا ميكائيل وارفع رأسك ورفعت رأسي فاذا فوقى مثل السحاب قال ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي - [00:03:20](#)  
اذ قال انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك عن عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:03:40](#)

اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب بعد ان ذكر باب اولاد المشركين قال باب بدون ترجمة ومعروف من عادة البخاري انه اذا

اتي بباب غير مشتمل على ترجمة - [00:04:00](#)

فانه يكون بمثابة الفصل من الباب الذي قبله اي ان له تعلق به وهو بمثابة الفصل منه وتعلقه بالباب الذي قبله اولاد المشركين ما جاء في اثناء هذه الرؤيا التي رآها رسول الله عليه الصلاة والسلام في كونه رأى يعني اه رجلا تحت شجرة - [00:04:21](#)

ورأى عنده اه صبيان اريده في التعبير وعندما فسر التعبير قال هم اولاد الناس كلمة اولاد الناس هذه هي التي جيء بالحديث من اجلها في آآ في باب اولاد المشركين - [00:04:49](#)

على اولاد الناس وهذه محل شاهد من ايراد الحديث والحديث اورده المصنف مفرقا في يعني مقاطع يستدل به على اه مسائل معينة واورده المستوفى او كاملا في هذا الموضوع وفي كتاب التعبير - [00:05:10](#)

وانسب شيه له في كتاب التعبير لانه رؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم مشتملة على عدة موضوعات وانه فسرت له وبينت له في نفس الحديث في هذا الموضوع ذكره من اجل قوله لا اولاد الناس - [00:05:32](#)

كلمة اولاد الناس هذه يعني عامة فيدخل فيها اولاد المسلمين واولاد الكفار ويسر فيه اولاد المسلمين وفي اخر كتاب التعبير وفي كتاب التعبير ذكره بلفظ اخر انه قال الذين ماتوا على الفطرة - [00:05:52](#)

هؤلاء سفيان الذين ماتوا على الفطرة والى بعد ذلك واولاد المشركين قال واولاد المشركين قال واولاد المشركين فهذا قد يفهم منه او مما يقوي القول بان اولاد المشركين انهم في الجنة - [00:06:11](#)

وذلك لانهم آآ يعني آآ خلقوا على الفطرة وماتوا على الفطرة ولم يحصل تهويدهم وتنصيرهم وتنجيسهم من من قبل ابائهم لانهم ما وصلوا الى حد التكليف الذي يكون فيه المؤاخذة ويكون فيه الاحراج عن الفطرة - [00:06:29](#)

الذي بطر الله الناس عليها قالوا ان هذا ان هذا يدل على ان ان اولاد المشركين من اهل الجنة ولكنه في الدنيا حكمه حكم ابائهم لانه جاء في بعض الحديث انه قال هم هم ابائهم ومثل ابائهم. يعني وهذا في حكم الدنيا. اي انه يعاملون معاملة ابائهم في الحاقهم - [00:06:51](#)

لانهم يعني آآ يقبرون معهم وفي انهم يتوارثون كما يتوارث الكفار بعض الكفار بعضهم بعضا لكن بالنسبة للاخرة في الجنة والقول الاخر انهم يمتحنون يوم القيامة ثم يؤول امرهم الى آآ الى - [00:07:13](#)

ما تنتهي عليه نتيجة امتحانها اما الى الجنة واما الى النار كالذين لم تبلغهم الرسالة من العقلاء وكذلك المجانين فانهم يمتحنون يوم القيامة وعلى ضوء نتيجة الامتحان يكونوا من اهل الجنة او يكونوا من اهل النار - [00:07:35](#)

ثم ان هذا الحديث مشتمل على على عدة فقرات كلها يعني رؤيا رآها الرسول صلى الله عليه وسلم وتفسيرها من تكريم الذين هما جبريل وميكائيل كما جاء ذلك مبينا في اه اخر اخر الحديث عندما قال - [00:07:55](#)

في هذا انا جبريل وهذا ميكائيل اي الذين الملكين الذين اتيا به اتى اليه وذهب المقدسة ثم حصل هذه القصص او هذه المسائل المتعددة التي شتمت عليها الرؤيا وفي اول الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى صلاة الصبح - [00:08:15](#)

سألهم هل منكم احد رأى رؤيا وانما كان يسألهم بعد صلاة الصبح لانهم حديث عهد ابن نوم وحديث عهد بالليل يعني ان الذي رآه الانسان قد حفظه خلاف وهو عليه وقت فانه قد يضيع عليه يعني شيئا منه - [00:08:38](#)

لكنه كان يسألهم عليه الصلاة والسلام بعد صلاة الفجر لانهم قريب عهد بالنوم وقريب عهد بالرؤيا فيقصون رؤاهم الذي يرون على رسول الله فيفسرها وفي يوم من الايام سألهم هل رأى منكم احد رؤيا؟ فقالوا لا - [00:08:57](#)

فان ذلك اخبره صلى الله عليه وسلم برؤيا هذه الرؤية التي رآها رسول الله عليه الصلاة والسلام ورؤيا الانبياء وحي رؤيا الانبياء وحي ولهذا عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:09:17](#)

ولما حصل لها ما حصل من منتصف الافك قال الانز اتمنى ان يرى الرسول عليه الصلاة والسلام رؤيا يبرئني الله بها. رؤيا لانه رؤية وحي وما كنت اظن يعني انه ينزل في قرآن يدلى. يعني انا ما استحق ان ينزل فيه القرآن. كل هذا - [00:09:31](#)

لنفسها وثوابها منها رضي الله تعالى عنها وارضاهها اه والحديث اشتمل على اول الرؤيا تتعلق بالكذاب الذي يكذب وانه يعني فيه يعني اذا شخص اخر معه وانه يعني يضعه في صدقه من جهة اليمين ويجره حتى يصل الى - [00:09:55](#)

ثم يأتي الى الجهة الثانية ويجره الى قفاه وبمناسبة يعني ذلك لان الكذاب الذي كان يكذب بملء فمه ويتشدد بذلك ويملاً بالكذب فانه يعاقب بهذه العقوبة المتعلقة بالدم ويتعلق بالعقوبة المتعلقة بجمه والتي هي كون اه - [00:10:22](#)

طبعاً يكذب يعني يبلغ الافاق تذهب يمينا وشمالا فكان يعاقب بهذه العقوبة والثاني الذي كان يعني آآ يعني آآ منبسطا او يعني مضطجعا ورأسه يعني يأتي شخص معه صخرة كبيرة يضعها على رأسه او يرمي بها رأسه - [00:10:47](#)

ان شاء الله وتدحرج فيلحقها ليأخذها واذا رجع واذا الرأس عاد كما كان فيضربه مرة اخرى وهكذا يعاقب وذنبه انه كان اوتي القرآن فكان ينام عنه بالليل ولا يعمل به بالنهار - [00:11:19](#)

يعني معناه انه اوتي القرآن ولم يعمل به يعني اوتي اوتى علما ولكن لم يؤت عملا اوتي خيرا ولكنه لم يستفد من ذلك الخير فكانت عقوبته انه يضرب رأسه يعني الذي هو محل الادراك محل الحفظ يعني انه كان يعاقب بضرب رأسه - [00:11:37](#)

بهذه الصخرة الكبيرة لانه لم يعمل بالقرآن وهذا يدلنا على ان من علم اخطر ممن علم من اذنب عن علم اخطر ممن اذنب عن جهل هذا يقول الشاعر اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة. وان كنت تدري فالمصيبة اعظم - [00:12:03](#)

اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة. وان كنت تدري فالمصيبة اعظم وقد جاء في الحديث ان العالم الذي لا يعمل بعلمه من اول من تسعر بهم النار من اول من تشعر بهم بهم النار. وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم في صحيح عن ابي مالك الاشعري قال والقرآن حجة لك او عليك - [00:12:28](#)

فهذا الذي فعل بهذا الفعل القرآن عجز عليه وكذلك الحديث اللي رواه مسلم في صحيح عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين فهذا مما وضع - [00:12:51](#)

يعني هذا النوع الذي اصيب بهذه العقوبة ممن وطمع في القرآن ولم يرفع فان الله يرفع بهذا الكتاب قواما ويضع به اخرين. ثم بعد ذلك الثقب الذي فيه اخوات زي التنور فيه اعناه ضيق واسفله واسع وفيه ونار - [00:13:05](#)

انه لسان عراة فكان هذا الذهب اذا خرج يعني ارتفعوا حصل لهم صوت واذا يعني حمد الله ونزلوا وهم يعذبون بذلك وهم على هذه الهيئة عراة رجال ونساء رعاة رجال ونساء - [00:13:35](#)

فكان يعني التأويل من اجل ان انه حصل منهم اللقاء محرم وكانوا يعني في عقوبتهم في هذا الذي هو مثل التنور آآ على هذه الهيئة الذين هم رجال ونساء عراة - [00:13:54](#)

ثم بعد ذلك الرجل الذي كان في نثر او في نهر دم وهو دخلوا فيه وعلى حافة النهر رجل معه مجموعة من الحصى وذلك كلما اقبل حجرا يرجع ثم بعد ذلك يرقمه حجرا قال وهذا اكل الربا - [00:14:12](#)

هذا اكل الربا هذه اربعة ثم قال انطلقنا حتى اتينا روضة خضراء فيها شجرة عظيمة ما فيها الاربعة قبل الربيع الاربعة؟ لا ها هم هؤلاء الشباب الذي ينام عن القرآن والذي - [00:14:39](#)

هؤلاء الذين اكلتوا الربا. نعم. وبعدين؟ الشيخ الذي قال وهو ابراهيم الحديث عليه الصلاة والسلام وجاء في الرواية التي في كتاب التوحيد في كتاب التعبير انه رجل طويل جدا انه رجل طويل ها - [00:15:03](#)

وحوله الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيب وصبيان. واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار ينقذها يعني هذا فسر بانه مالك حازم النار الذي يوقدها والصبيان يعني هم اولاد الناس. وهذا محل شاهد من ايراد الحديث بعد باب واولاد المشركين - [00:15:28](#)

وكما قلت يعني في اخر كتاب التعبير آآ بلطف اخر قال انهم الذين ولدوا على الفطرة او ماتوا على الفطرة قيل واولى للمشركين وانا واولاد المسلمين قال واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم. واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفقه - [00:15:52](#)

قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولى ساد المشركين. يعني انهم يدخلون تحت الذين ماتوا على الفقراء الذين ماتوا الذين ماتوا على الفطرة يعني معناها انهم يدخلون وعلى هذا يكونون من اهل

الجنة وذلك لانهم آآ - 00:16:22

ولدي على الفطرة ولم تغير الفطرة الى يهودية ونصرانية ومجوسية بل ماتوا على الذي فطروا عليه الذي فطر عليه وهو الاسلام وهو الدين الحق اي ان الناس كما جاء في الحديث مقهورين على الحق والهدى ولكن ابائهم وامهاتهم - 00:16:49 يجرونهم الى ما هم عليه من الدين الباطل ويخرجون من الفطرة الى غيرها. يخرجون من الفطرة الى غيرها. وجاء الاخر الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء فاجتادتهم الشياطين. الشياطين يعني هو مطابق لهذا الحديث الذي هو ان كل مولود يوزع فطره وان ابواه يهودانه يمجسانه - 00:17:13

نصرانه ويعني والشياطين هم الذين هم الذين ابائه وامهاته هم الشياطين كما في الحديث ويهودانه نصرانه لان هؤلاء منهم شياطين الناس وقد صرفوهم او صرفوا اه ابناءهم عن الحق الذي فطروا عليه - 00:17:43 فدين الباطل الذي الذي هم عليه نعم فصعد بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ارقه لم ارقه احسن منها. فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان. وهذه يعني وهذه منزلة في الجنة او درجة في الجنة فيها يعني هؤلاء وفوقها دار - 00:18:07 منها فيها الشهداء نعم ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب من القيادات التي تأتي فيها بيان في حال هؤلاء السكان قال وانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ارى روضة قط اعظم منها ولا احسن. قال قالاني ارضى. وارتيقت فيها قال - 00:18:35

فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة. ولدينا باب المدينة فاستفتحنا وفتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راع وشطر كاقبح ما - 00:19:11 قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر. قال واذا نهروا معترض يجري كأن ماءه المحفوظ من البياض. فذهبوا او فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنه وصاروا في احسن صورة. قال قال لي هذه جنة عدن - 00:19:31 وهناك منزلك قال فسمما بصري صعدا فاذا قصر مثل الرابطة البيضاء قال قال لي هذا منزلك. قال قلت لهما بارك الله فيكما ذا راني فادخله فادخله. قال اما الان فلا وانت داخله - 00:19:53

يعني هؤلاء الذين اه يعني شطر منهم حسن وشطر سيء هم الذين خرطوا عملا صالحا واخر سيئا تتشير بعد ذلك طوف ثمانى الليلة فاخبراني عما رأيت. قال نعم. اما الذي رأيت يشق شذقه فكذاب يحدد بالكذب - 00:20:12 فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق. فيصنع به الى يوم القيامة والذي رأيت يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة - 00:20:36 تخصيص منام عنه بالليل يعني ان الذي لا يقوم الليل من حفظة القرآن معلومة ان قيام الليل هذا ليس بواجب. ليس بواجب لكن من اوتي القرآن فمن حسن حظه ان - 00:20:58

له نصيب من الليل ولو كان قليلا ومعلوم ان ان ان قيام الليل ليس بواجب ولا يجب للصلوات الخمس لكن يعني هذا يعني يؤم على سبيل الاعراب يمكن ان يكون هذا على سبيل الاعراض وعدم المبالاة والائتلاف - 00:21:17

والذي رأيت في الثقب فهم الزناة والذي رأيت في النهر اكل الربا. والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فالولد الناس والذي كلمة اولاد الناس هذه عامة نعم ابن حجر قال ان هذه لفظة ما جاءت الا عن طريق جرير - 00:21:37 جرير بن عالم لديه قول اولاد الناس وفيها يشمل آآ اولاد المسلمين واولاد الكفار. لكن يعني الحديث الذي سيأتي الذي جاء في في التعبير قال فيه انهم الذين ماتوا على الفطرة واولاد المشركين ماتوا على الفطرة لانهم ما هودوا ولا نصروا - 00:22:00 وسأل عنهم وسأله بعض المسلمين فقال واولى المشركين؟ قال واولى المشركين هو الذي يوحد النار مالك خازن النار. والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين. واما هذه الدار فدار الشهداء. وانا جبريل - 00:22:24

وهذا ميكائيل وارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقى مثل السحاب مثل السحاب قال ذاك منزلك قلت دعاني ادخل انزلي قال انه بقي لك عمر لم تستكمله. فلو استكملت اتيت منزلك - 00:22:41

لان يعني اه ثواب الاخرة والدخول يعني في منازل الاخرة انما يحصل بعد الموت اذا حصل الموت انتهت الدنيا وجاءت الاخرة لم يقل  
الانسان من دار العمل الى دار الجزاء - [00:22:58](#)

والقبر هو اول منازل الاخرة وينعم المنعم فيه ويعذب المعذبين فيه. نعم قال هكذا موسى ابن اسماعيل عن جرير ابن حازم عن ابي  
رجاء عمران ابن ملحان عن ثمره قال رحمه الله تعالى باب - [00:23:14](#)

موت يوم الاثنين. قال حدثنا معلى بن اسد. قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخلت ابي بكر  
رضي الله عنه فقال في كم كفتتم النبي صلى الله عليه واله وسلم؟ قالت في ثلاثة اثواب بيض سحرورية - [00:23:40](#)

ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت  
يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه - [00:24:00](#)

فيه ردع من زعفرات وقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفونوني فيها قلت ان هذا قال ان الحي احق بالجليل من الميت. انما  
هو للمهله فلم يتوفى حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن - [00:24:20](#)

قبل ان يصبح ثم ذكر باب موت يوم الاثنين يموت يوم الاثنين ويوم الاثنين هو اليوم الذي مات فيه رسول الله صلوات الله وسلامه  
وبركاته عليه وابو بكر رضي الله عنه - [00:24:40](#)

كان يود ان يحصل موته في يوم الاثنين كما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما جاء في هذا الحديث انه لما دخلت عليه ابنته  
عائشة رضي الله عنها سألتها اسئلة فقالت - [00:24:58](#)

فقال قال ايوب في كم؟ في كم الرسول صلى الله عليه وسلم في كم في كم النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا لانه آآ يعني اشرف  
على الموت وقد مات يعني من ذلك المرض - [00:25:13](#)

ولم يقم من ذلك المرط رضي الله تعالى عنه وارضاه فسألك كم كفتتم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت  
بانه في ثلاثة ايام شتولية ثلاثة ابواب شعورية - [00:25:30](#)

قال في اي يوم مات رسول الله؟ عليه الصلاة والسلام؟ قال في يوم الاثنين قال قال ايش؟ انا ايش؟ ايش قال فاي يوم هذا؟ نعم؟  
قالت يوم الاثنين قال ارجو اي ما بيني وبين الليل. ارجو فيها بيني وبين الليل يعني انه يموت في هذه الفترة. الذي الرقية التي هي  
بقية بقية النور - [00:25:46](#)

في ما بين يعني الى الليل انه يعني يحب ان يموت في هذه الفترة. ارجو ان يكون فيما بيني وبين الليل. وقد سأل اولاً عن الرسول  
عليه السلام والسبب الذي جعله يسأل لانه كان في ذلك الوقت آآ لم يحضر تكفيناً - [00:26:10](#)

لم يحضر سكينه وقد كانوا اه الرسول صلى الله عليه وسلم بقي يعني اه يومين يعني فانه مات يوم الاثنين ولم يدفن الا يعني يوم  
الاربعاء وذلك لان الرسول عليه الصلاة والسلام الناس يصلون عليه فرادى - [00:26:36](#)

لم يصلوا عليه جماعات كل واحد يأتي ويصلي عليه وحده. واذا يعني هذا جاء غيره ودخل وصلى وحده. فتأخرت فتأخر دفنه صلى  
الله عليه وسلم حتى يعني يصلي الناس عليه. ان كان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام انه يعني لا يصلي عليه جماعة وانما -  
[00:26:56](#)

يصلى عليه قرابة لانه هو امامهم حيا وميتا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه سأل يعني هذا السؤال آآ لانه لم يكن حاضرا او انه  
يعني قد يعني بسبب المرض الذي حصل له شدة المرض انه حصل له ذهول او نسيان ثم قال اي - [00:27:19](#)

في يوم دفع توفي هات يوم الاثنين وهو يعلم معلوم انه يعلم انه يوم الاثنين ولكن لعل لعل ذلك انه حصل له يعني مثل مثل ما حصل  
بالنسبة بانه حصل يعني بسبب المرض - [00:27:48](#)

انه يعني لم يظبط ولم يفعل بسبب المرض الذي او شدة المرض الذي هو فيه والذي مات منه ومات في تلك الليلة لانه مات ففي ليلة  
الثلاثاء هذا الكلام في اثناء يوم الاثنين وقد مات يعني ليلة الثلاثاء بعد ان بعد ان ذهب النهار ودخل الليل - [00:28:08](#)

فانه آآ توفي وصلي عليه ودفن ليلا رضي الله تعالى عنه وارضاه لان اول شئيه قبل ان الثوب الذي عليه. نعم. لما لما ذكر الكثير هو ان

الرسول كفن الشعورية قال ان - [00:28:30](#)

يعني ان كان النظر الى ثوب عليه وكان به رجوع يعني نصيب يعني متفرق امر ان يغسل ان يكفن فيه مع ثوبين اخرين مع زوجين

اخرين وعلل ذلك بان بان الميت - [00:28:52](#)

يعني هي اولى بالجديد من الدين كما قيل انه خلق وانه يعني اذا غسلوه يقول يعني ليس بجديد قال الحي اولى بالجديد من الميت

وقيل انه اراد ان يكفن فيه لانه آآ حصلت منه العبادة فيه وانه يعني ثوب عبد الله - [00:29:12](#)

عز وجل فيه واراد ان يكون معه في قبره قيل هذا وقيل يعني وهو رضي الله عنه ذكر ان الحي اولى بالميت لاننا ميت يعني بالجديد

على هذا الا على سؤال عن عن الاثنيين - [00:29:34](#)

بالترجمة نعم فيها يقول قال زين بن المنير تعين وقت الموت ليس لاحد فيه اختيار. نعم لكن للتسبب في حصوله مدخل الى الله

بقصد التبرك ومن لم تحصل له الاجابة ائيب على اعتقاده - [00:30:07](#)

يعني كانه يقصد انه يوم الاثنيين من اجل اليوم الذي مات فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يحب ان يوافق الرسول صلى الله عليه

وسلم في يوم وفاته ولكنه ما حصل له وانما حصل ان خرج يوم الاثنيين ودخلت ليلة الثلاثاء ومات في ليلة الثلاثاء - [00:30:30](#)

قال وكان الخبر الذي ورد في فضل الموت يوم الجمعة لم يصح عند البخاري فاقتصر على ما وافق شرطه و اشار الى ترجيحه على

غيره الذي اشار اليه اخرجه الترمذي من حديث عبد الله ابن عم مرفوعا ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله

فتنة القبر - [00:30:50](#)

واخرجه ابو يعلى من حديث انس نحوه واسناده اضعاف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لها ابو بكر ذلك بصيغة الاستفهام توطئة لها

للصبر على فقده. واستنظار قال لها بما يعلم انه يعظم عليها ذكره - [00:31:10](#)

يعني ذكر التكفير وسائر التكفير يعني لانه معناه انه يعني آآ يعني ينتظر الموت وانه يعني فيكون في ذلك اراد ان في ان يهون عليها

صدمة الموت بان يعني يسألها عن شيء يتعلق بالموت والفكان وكيف كفتتم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:32](#)

ثم قال فيما يتعلق به انه يكفن بثوبين يعني جديدين وبثوب آآ بالثوب الذي آآ الذي يعني وانه يغسل ويكفن عن اخرين يعني كل هذا

فيه تمهيد وتوطئة بان يكون في ذلك آآ موته آآ لا يصيبها عنده صدمة جديدة تتأثر - [00:31:56](#)

بهذا بهذا التمهيد الذي فيه ذكر الاحكام وذكر اه افكار الرسول وانه يكفن بثوب بثوب الذي عليه يقول هذا مقصوده ان يخفف الوطأة

يعني وفاته على على ابنته عائشة رضي الله - [00:32:26](#)

طبعاً لها بما يعلم انه يعظم عليها ذكره لما في بداءته لها بذلك من ادخال الغم العظيم عليها. يعني كونه يقول انه ميت او انه يعني

يعني يحس بالموت او الموت قريب. يعني هذا - [00:32:46](#)

يصير فيه غمز جديد لكنه سألها هذه الاسئلة هل فيه تمهيد لانه يبعد ان يكون ابو بكر نسي ما سأل عنه مع قرب العهد ولزمن ان

يكون السؤال عن قدر الكفن على حقيقته. لانه لم يحضر ذلك الاشتغاله بامر البيعة - [00:33:04](#)

واما تعيين اليوم فنسيانه ايضا محتمل لانه صلى الله عليه وسلم دفن ليلة الاربعاء ويمكن ان يحصل التردد المات يوم الاثنيين او

الثلاثاء وقد تقدم الكلام عن موضعه. نعم قال ارجو فيما بيني وبين الليل يعني يرجو ان تكون يعني وفاته فيما بينه وبين الليل اللي

هو يوم الاثنيين - [00:33:27](#)

اخرج ابن سعد بسنده عن عائشة قال اول بدأ اول بدء مرض ابي بكر انه اغتسل يوم الاثنيين لجمع من جمادى الآخرة. وكان يوماً بارداً

فحمى خمسة عشر يوماً ومات مساء ليلة الثلاثاء في زمان بقينا من جمادى الآخرة سنة ثلاثة عشرة - [00:33:57](#)

وان شاء الله زين بن المنير الى ان الحكمة في تأخر وفاته عن يوم الاثنيين مع انه كان يحب ذلك ويرغب في كونه قام في الامر بعد

النبي صلى الله - [00:34:23](#)

عليه وسلم فناسب ان تكون وفاته متأخرة عن الوقت الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهيئة حق بالجديد

بالميت انما هو للمهلة فلم يتوفى حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح. شف هذا الكلام عن المهلة - [00:34:33](#)

يعني ايه انه سيبنى من جديد والقديم قال قال عياض روي بضم الميم وفتحها وكسرهما به القليل وقال ابن حبيب هي من كثر المهلة الصبيد ومن قتل الترهل وبالضم حكر الزيت - [00:35:00](#)

والمراد هنا الصليب ويعتبر ان يكون المراد بقوله انما هو اي الجديد. وان يكون المراد بالمهلة على هذا التمهّل. اي ان الجديد لمن يريد والاول اظهر ويؤيده قول القاسم ابن محمد ابن ابي بكر قال كفها ابو بكر في روضة بيضاء وروضة موصلة وقال انما هو لما يخرج من - [00:35:34](#)

وفي اخرجه ابن سعد وله عنه من وجه اخر انما هو للمهل والتراب. الاصمعي هذه بالفتح وفي هذا الحديث استحباب تكفين الثياب البيض. نعم وفيه اخذ المرء العلم عن دونه - [00:35:57](#)

ابو بكر قال ابو عمر في ان التكفير لثوب الجديد والخلق سواء اذ عقب بما تقدم من احتمال ان يكون ابو بكر اختاره لمعنى فيه وعلى تقدير ان لا يكون كذلك ولا دليل فيه على المساواة - [00:36:23](#)

بمعنى فيه يعني كونها تعبد الله فيه نعم. وقال حدثنا معا بن اسد عن ابيب بن خالد عن هشام عن ابيه عن عائشة قال رحمه الله تعالى باب موت الفجأة البغثة - [00:36:44](#)

وهذا حديثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخواني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت. فهل لها اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم - [00:37:03](#)

ثم ذكر باب موت الفجأة ان الوقت فجأة يكون الانسان يموت وقتها في قلبه فلا تنتهي حياته باعظم والاستعداد للموت في جميع الاحوال هذا المطلوب لان الانسان قد يأتيه الموت فجأة - [00:37:23](#)

فلا يتمكن من كونه يفعل الشيء الذي يريد ان يفعله ولهذا يعني بعض السلف كانوا يجتهدون في العبادة في حياتهم وليس عندهم تمييز بين وقت ووقت ذكر في ترجمة منصور ابن زاذان - [00:37:44](#)

ومن رجال الفيديو بالشدة انه قيل ان احد العلماء قال فيه لو قيل لمنصور ابن زاذان ان ملك الموت بالباب ان ملك الموت للباب ما كان بإمكانه ان يأتي بذكر جديد - [00:38:07](#)

لانه دائما على الاستعداد في جميع حياته مستعدة للموت ملك الموت بالباب يعني جاء ليقبض روحه ما بقي الا ان يقبضها ما كان عنده زيادة عمل لانه دائما على عمل - [00:38:27](#)

وكذلك صفوان ابن سليم ذكر في ترجمته انه لو قيل له الساعة غدا يعني هي تقوم الساعة غدا بكرة ما كان عنده زيادة عمل ما كان عنده زيادة عمل فموت الفجأة يأتي للانسان وقد يقوم على تفريط او على اهمال - [00:38:45](#)

فالاستعداد للموت دائما وابدا بالعبادة ولو كانت قليلة هذا هو المطلوب والنبي عليه الصلاة والسلام قال احب العمل الى الله ما دام عليه صاحبه ان قل لان الانسان اذا داوم على عمل اذا وافق الاجل يوافيه وهو على عمل صالح - [00:39:10](#)

مداوم عليه واما اذا كان يهمل ويفرط فقد يأتيه الموت في وقت الاهمال والتفريط وليس عنده عمل؟ يعني يعمل ولهذا فان الاستعداد للموت في جميع الاوقات وان الانسان قد يأتيه الموت فجأة يعني يستعد للموت بالاعمال الصالحة حتى - [00:39:29](#)

ليقدم له بخير حتى يسلم له على اعمال صالحة ذكر حديث آآ عن عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم هو سعد بن عبادة رضي الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امه اختلفت نفسها - [00:39:50](#)

ويعني واظنها دور تكلمت وتصدقت نعم تصدقت يعني انها حصلت الموت فجأة وهو يظن انها لو يعني تكلمت وحصل في كلامه يتصدق. فقال نعم تصدق عن امتي ومحل شاهد سلكت نفسها. يعني ماتت فجأة - [00:40:09](#)

ماتت الفجأة ولهذا الى ان يسأل عن التصديق عنها وانها لو تكلمت فانها تصدق معناها انها ما حصل لها مهلة او امهال بانها تتكلم بل ماتت في لحظة ولم يحصل لها منها كلام حتى يوصي بشيء او حتى عنها بشيء - [00:40:32](#)

قال حدثنا سعيد بن ابي مريم عن محمد بن جعفر ان ابي كثير المدني نعم عن هشام عن ابيه عن عائشة قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:40:55](#)

اخبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته بات يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا قال نعم ثم قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان عن هشام قال وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى ابن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان كان رسول - [00:41:20](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يتعذر في مرضه اين انا اليوم؟ اين انا غدا؟ استقضاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي - [00:41:51](#)

ثم ذكر هذا باب قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر قبر ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما ذلك ذكر بعض الاحاديث المتعلقة بقبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:08](#)

ودفنه وموته وصفة قبره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وذكر قبل ذلك اه اه تفسير كلمة اخبره وكلمة ورائعا لان هذا يتعلق بالقبر ويتعلق بالدفن فاتى هاتين الكلمتين من القرآن - [00:42:23](#)

الذي اخبره وفسرها واتى بكلمة كتاب وفسرها قال اخبره يعني جعل له قبرا او وقبره اذا دفنه وقال كتابا اي انهم يكونون على ظهرها احياء وفي بطنها امواتا وذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني في مرض موته يتحرى او يعني يريد ان يكون - [00:42:51](#)

الوقت الذي يصل فيه الى بيت عائشة وانه اه لما جاء دورها وانه توفي عليه الصلاة والسلام وهو في بيتها وكان مسندا على صدرها بين حاقبتها وذافنتها رضي الله تعالى عنها وارضاها وصلوات الله وسلامه وبركاته - [00:43:18](#)

انا رسوله الكريم فهذا وانه دفن في بيتها ودفن في بيته نعم نعم اورد هنا من اجل ودفن في بيته من اجل ودفن انا في بيتي وقد عرفنا فيما مضى ان دفنه صلى الله عليه وسلم في بيته عائشة رضي الله عنها ان ان انه جاء عن بعض الصحابة انه - [00:43:38](#)  
ان انه روى ان الانبياء يدفنون حيث يموتون ودفن في الموت الذي في البيت الذي مات فيه عليه الصلاة والسلام ودفنه في البيت هو من خصائصه. فلا يجوز ان يدفن الموتى في البيوت لان دفن من خصائصه عليه الصلاة والسلام لانه - [00:44:01](#)

دفن في المكان الذي مات فيه وكان مدريا وكان في بناء. اما غيره فلا يدفن في البناء وانما يدفن في المقابر حينما يدفن في المقابر كما ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يدفن اصحابه في البقيع ولم يدفن احد منهم في بيوتهم ولم يأذن بدفن احد - [00:44:21](#)  
من بيوتهم بل جاء ما يدل على خلاف ذلك حيث قال عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم قبورا قبورا يدخل تحته ان يقبر الموتى في البيوت ويدخل تحته ان تعامل البيوت معاملة المقابر - [00:44:41](#)

لان المقابر لا يقرأ فيها ولا يصلى فيها. واذا تركت الصلاة في البيوت وقراءة القرآن في البيوت عملت معاملة المقابر وصارت يعني ليس فيها محل ليس فيها قراءة وليس فيها صلاة - [00:44:58](#)

والاصل انه يصلى في البيوت. الشيطان يفر من سورة البقرة. وآآ والمقابر لا يقرأ فيها قرآن ولا يصلى فيها ولا يصلى فيها ولا يتقرب الى الله عز وجل بالصلاة فيها واما البيوت فانها تصلى فيها وقد جاء ان صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة - [00:45:12](#)

صلوات النوافل بالبيوت افضل منها في المساجد كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله فاذا دفنوا في البيوت من خصائص عليه الصلاة والسلام الذي ذكرته في درس المرة ان ترجمة ابن لهيئة ابن لهيئة ذكر جملة من خصائصه صلى الله عليه وسلم - [00:45:37](#)  
عند موته انه دفن في بيته وانه آآ آ يصلى عليه فرادى وانه يصلى عليه فرادى وذكر ايضا يعني مسألة اخرى وانه جعل تحته قطيفة حمراء يعني في قبره قال ان هذه كلها - [00:45:58](#)

خصائصه صلى الله عليه وسلم قال حدثنا اسماعيل عن ذلك عن سليمان الان سألوا ابن عبد الله الهويسي عن سليمان سليمان ابن بلال عن هشام وحدثني محمد بن حرب عن - [00:46:18](#)

ابي مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله - [00:46:35](#)

وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى. فاخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي

ان يتخذ مسجدا. وعن هلال قال كنان عروة بن الزبير ولم يولد لي - [00:46:51](#)

من ذكر هذا الحديث من عائشة؟ نعم. من عاش ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد. قال ذلك والروح تلزم وهذي النزعة كما مر كما جاء في بعض الاحاديث ومرة في بعض الاحاديث انه لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي الموت او نزل برسول الله - [00:47:11](#)

الموت وفق يطرح قميصه الا وهو على وجهه فاذا اغتم بها كشفها قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم قال لذلك مبينا فساد هذا العمل الذي عملته الامم السابقة ومحذرا هذه الامة ان - [00:47:35](#)

تعمل مثل ما عملته الامم السابقة ولهذا قال ولولا ذلك لقاتل ولولا ذلك لابرز قبره. يعني غير انه خشي ان يتخذ مسجدا ان يتخذ مسجد يتخذ مسجدا اي الناس يصلون يصلون عنده او يستقبلونه نعم - [00:47:55](#)

قال هذا لا يوصل اليه فلا يوصل اليه ولا يرى قبره ولا يصلح حوله وانما هو مستورا عن الناس ليس مكشوفاً قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن ابي عوانة وضاح ابن عبد الله - [00:48:17](#)

الهلال ابن ابي حميد الوزان ها عن عروته عن عائشة قال هلال عن هلال قال كنان عروة بن الزبير ولم يولد لي بهلال هذا بن ابي خميس قال الزبير ولم يولد لي وكنيته اختلف فيها وقيل انه ابو عمرو - [00:48:37](#)

وقيل ابو ثلاث كنها وذكرها قال المشهور انه ابو عمرو نعم وقيل ابو وامية وقيل ابو الجهم. نعم والفنان ولم يولد لي يعني ومعلوم ان الكلية لا يلزم ان تكون عن الولد. وانه يكنى بولده فلقد يكنى وهو ليس له ولد. مثل ما كن الرسول - [00:49:02](#)

عائشة ام عبد الله وليس لها ولد اسمه عبد الله. لانهما بكلية وقتها عبد الله بن الزبير فقال قال هم عبد الله هو ليس له ولد اسمه عبد الله. وابو بكر ليس له ولد في الفقر - [00:49:31](#)

ابو عمر ببسألك وين وقيل ايضا اه اه خالد بن الوليد ليس له ولد في سليمان ليس له ولد اسمه سليمان والرسول عليه الصلاة والسلام مر بنا في الحديث انه قال يا ابا عمير ما فعل النмир - [00:49:45](#)

يعني اخو انس لاهه وصغير يعني يلعب بعصفور نغير هذا مثل العصفور قال يا ابا عمير مات على النور تكون لصغير وتكون للكبير ولا يلزم ان تكون عن ولد ولهذا قال يعني هلال هذا انه كنان - [00:50:07](#)

عروة ابن الزبير وليس لي ولد وهددنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر ابن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه واله - [00:50:31](#)

وسلم مسنما ثم ذكر هذا الحديث في صيغة هذا الاثر في صفة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ان رمضان سفيان التمار من؟ سفيان سفيان التمار على انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما - [00:50:45](#)

يعني معناها انه ليس مسطحا ليس منبسطا وانما هو مسنم يعني يعني يرفع شيئا فشيء حتى يصل الى النهاية سنام البعير يعني يكون يعني يعني ليس منبسطة آآ بينما هو مثنى يعني مثل سنام البعير بحيث يعني يكون لان القبور اذا كانت مسلمة وجمهور العلماء يقولون يصطحبون ان تكون - [00:51:04](#)

وذلك ان انه اذا حصل يعني انه اولا لا يجوز عليها لا لا يتمكن من الجلوس عليها مثل ما يتمكن من الجلوس على المصافحة فتلك لتهدياً الجلوس عليها وهذه لا يتهدياً - [00:51:34](#)

وايضا يعني من ناحية ان المطر او السيل اذا نزل عليها يذهب يمين وشمالا من خلال ما اذا كانت مسطحة فانه يعني يستقر عليها فاذا التسليم يعني للقبور هو الذي استحبه كثيرون من اهل العلم - [00:51:51](#)

قال حدثنا محمد بن مقاتل عن عبد الله ابن مبارك عن ابي بكر ابن عياش عن سفيان التمار قال هددنا فروة قال حددنا علي عن هشام ابن عروة عن ابيه - [00:52:09](#)

قال لما سخط عليهم الحائط في زمان الوليد ابن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه واله وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه واله - [00:52:28](#)

وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه ثم ذكر هذا وهو يتعلق بقبر النبي صلى الله عليه وسلم وانه يعني انه سقط الجدار وانه انكشف قدم فظنوا انه قدم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:48](#)

قال عروة ابن الزبير انها ليست بين الرسول وانما هي قدم عمر وانما هي قدم عمر قال حدثنا خطوة نعم عن علي ان نشر عن هشام بن عروة عن ابيه قال وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبدالله بن الزبير رضي الله عنه - [00:53:05](#)  
لا تدفني معهم وادفني مع صواحيبي بالبقيع. لا ازكى به ابدا ثم ذكر هذا الاثر عن عبد الله بن الزبير انها اوصل انها اوصته انه انها اذا ماتت تسبا ومع صواحيبها - [00:53:31](#)

البقيع المؤمنين اللاتي دفن في البقيع وانها لا تدفن يعني معه وانها لا تزكى يعني وهذا كل متواضعها رضي الله عنها لا تزكى يعني يعني يثنى عليها بانها بجوار قبره صلى الله عليه وسلم - [00:53:48](#)  
قالت لا تدفني معهم وادفني مع صواحيبي بالبقيع ما هي لا ازكى به ابدا. لا ازكى به اي لانها تمدح الابن عليها لانها دفنت بجوارها صلى الله عليه وسلم وهذا من تواضعها رضي الله عنها كما سبق ان نشرت قريبا يعني في قصة وانها قالت ما كنت اظن انه - [00:54:08](#)  
يعني القرآن يتلى وانما كنت اتمنى ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم بمنامه رؤيا يبرئني الله بها لان رؤيا رؤيا الانبياء وحي فهذا من تواضعها رضي الله عنه. وقد يكون هذا فيه تعارض - [00:54:35](#)

وعلى الحديث الاخر الذي انه لما استأذنه عمر وقالت ان لها انه يعني مكان لقبرها وانها تؤثره والله الى سيأتي انها تؤثره على نفسها يعني لانه قد يكون معناه ان انه لا يتسع في ظنه انه لا يتسع الا للقبر ولما حصلت - [00:54:54](#)  
يعني وجد بانه يعني يتسع لقبر اخر بزيادة فاوصت الا تدفن ان هذا حصل في اخر العمر عندها انها لا تريد ان تزكى بكونها دفنت في هذا المكان بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:20](#)

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد قال حدثنا حسين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عبدالله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل اقرأوا عمر ابن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحب - [00:55:40](#)

في بيت قالت كنت اريده لنفسه فلاوترنه اليوم على نفسي. ولما اقبل قال له ما لديك؟ قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيئا اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر ابن الخطاب - [00:56:00](#)  
فان اذنت لي في الذنوب والا فردوني الى مقابر المسلمين. اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ومن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعلياً وطلحة والزبير - [00:56:20](#)

وعبد الرحمن ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وولد عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله ببشرى الله كان لك من الغنم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله وقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفاك لا علي ولا لي - [00:56:40](#)

وفي الخليفة من بعده بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوأوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم وبعفى عن وصيهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم - [00:57:01](#)

وان لا يكلفوا فوق طاقتهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم رحمكم الله الصواب الحقاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - [00:57:21](#)

في الحديث الطويل الاول قال فيه شيوخ وشبهان وصبيان جاءت الاسئلة كيف يقول شيوخ الجنة فيها شيوخ؟ الجنة كلهم يعني آآ مرض يعني ليس يعني ليس فيهم لكنها يعني هذه رؤيا كما هو معلوم. يعني رؤيا رآها وفيهم يعني ليسوا على سن واحد -

مثل ما رأى ابراهيم والصبيان الذين حوله يقول مانعوا الامتحان الذي يجرى للكفار الذين لم تصلهم الرسالة او اولاد الكفار الذين ماتوا على الفطرة ما نوع الامتحان الذي يجرى له؟ يعني يسألون عليه يسألونه يعني يعني من؟ مثل ما يسأل - [00:58:12](#)

الناس في قبورهم يوفق من يوفق ويبذل من يبذل ما هي الاعمال التي يستطيع الحي ان يفعلها وينوي اجرها للميت الموتى ينتفعون من سعي الاحياء بامور جاءت فيها سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:58:37](#)

منها الدعاء ومنها الصدقة ومنها الحج والعمرة اه هذه جاءت او جاء ما يدل عليها وبعض اهل العلم رأى ان ان كل عمل او كل قرينة يمكن ان ان تبذل للاموات - [00:59:04](#)

ولكن الاقتصار على مورد السنة هو القول والاولى يؤتى به والشيء الذي ينترف به لم يؤتى به. ولهذا اختلف العلماء في قراءة القرآن واهدائها للاموات من اجازها قيادة على الصلاة على الصدقة وعلى الحج والعمرة. ومنهم من منعها لانها لم ترد بها السنة - [00:59:29](#)

باقتصار على ما ورد لا شك ان هذا هو الذي ينبغي ويكتفى به ولا يؤتى بشيء لم تأتي هي سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بعض العلماء الذين قالوا انه اه كل عبادة يفعلها ويجعل ثوابها - [00:59:55](#)

ينفعه ذلك يستدلون على هذا يقولون هذه اشياء سئل عنها الرسول صلى الله عليه وسلم اشياء سئل عنها رسول الله. سئل عن الحج والعمرة وسئل عن الصدقة فاجاب قالوا ولو سئل - [01:00:18](#)

يعني عن قراءة القرآن هذا اجاب وهذا كلام غير مستقيم غير صحيح لانه جاء ما يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء من لحم الابل فقال توضأ - [01:00:34](#)

وسئل عن الوضوء من لحم الغنم قال ان شئت فهذا يدل على ان كل يعني هذا الجواب وهذا الجواب ولو لم يأتي احدهما وانما جاء واحد منهما يقال ان الثاني مثله لو جاء في الغنم شئتم وسكت هل تلحق الابل بها - [01:00:48](#)

بانها ليس مخير ولو لم يأتي هذا التحليل بالنسبة للغنم الغنم وجاء انه يتوضأ الغنم في الابل يتوضأ منها؟ هذا الجواب وهذا اللي جواب على ان كونهم ان الرسل الا اجاب يقال انه لو صيام جواب اخر - [01:01:06](#)

بما حصل التفاوت في الجواب بين لحوم الابل ولحوم الغنم مسلمة لم تصلي وقتلت ظلما بالرصاص. قبل موتها لقنها شخص للشهادة وتلفظت بها ان يصلى عليها ما ادري عن قضية الشهادة هل يعني هل هي تعلم معنى الشهادة؟ وتعلم معنى لا اله الا الله او انها ليست لانها - [01:01:30](#)

كيف يقول لا اله الا الله؟ وهم احياء ويعني ولا ينفعهم ذلك آآ يعني كونها يعني آآ قالت لا اله الا الله وهي ذم يعني آآ تعرف مقتضاها يعني الله - [01:02:03](#)

قال اعلم يعني يبدو ان ان ولا سيما ان هذا عند عندما عند الموت والشهادة عند الموت لا تنفع - [01:02:19](#)